



خطة إدماج الشباب للاتحاد من أجل المتوسط (2026-2030) نقل الشباب من الهامش إلى صلب العمل المؤسسي

المقدمة

تعد خطة إدماج الشباب للاتحاد من أجل المتوسط خارطة طريق مؤسسية عملية تهدف إلى ضمان تضمين اعتبارات الشباب بشكل منهجي في جميع أعمال الاتحاد. وتشمل هذه الخطة الحوكمة وصنع القرار، وتصميم البرامج والمنصات، والشمولية وإمكانية الوصول، وبناء قدرات الموظفين وتوفير الأدوات، إضافة إلى المساءلة والتعلم. وتُترجم الخطة التزامات الاتحاد تجاه الشباب إلى إجراءات ملموسة وقابلة للقياس خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، مع الحفاظ على قابليتها للتنفيذ ضمن الإطار المؤسسي للاتحاد والقيود التشغيلية التي يواجهها.

لماذا يهم ذلك؟

تواجه المنطقة الأوروبية صدمات متفاقمة، تشمل الضغوط الاقتصادية، وديناميات التنقل والنزوح، ومخاطر المناخ، والاستقطاب الاجتماعي، وهي عوامل تؤثر بشكل غير متناسب على الشباب. ويواجه الشباب عقبات مستمرة في الانتقال من التعليم إلى العمل، وفي الحصول على عمل لائق، والمشاركة، والولوج إلى الفرص، وهي تحديات تتأثر بعوامل مثل النوع الاجتماعي، والموقع الجغرافي، والإعاقة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وتدعو الأجنحة الإقليمية وأطر التعاون المتطورة إلى اتخاذ إجراءات أكثر شمولاً واستشراكاً للمستقبل، تُحقق نتائج ملموسة للشباب. لذا، يُعدّ إدماج الشباب في صلب السياسات أمراً بالغ الأهمية لضمان تضمين هذه الاعتبارات بشكل منهجي في السياسات، ووضع البرامج وتنفيذها، وبناء الشراكات، وقياس النتائج، بما يتجاوز مجرد المشاريع الشبابية المنفردة.

تتوافق خطة إدماج الشباب مع التوجه الاستراتيجي للاتحاد من أجل المتوسط والأطر الإقليمية والدولية الرئيسية، وتعمل على تفعيلها:

الارتكاز الاستراتيجي

الرؤية الاستراتيجية
للاتحاد من أجل
المتوسط



استراتيجية الأمم
المتحدة للشباب
٢٠٣٠



الميثاق الجديد من
أجل المتوسط



وهي تترجم هذه الالتزامات إلى إجراءات عملية لإدماج الشباب في مجالات السياسات والبرمجة والشراكات والمساءلة.

الغرض والأهداف

تهدف الخطة إلى:

تفعيل دمج الشباب من خلال تحديد أولويات واضحة ومعايير دنيا وأدوات عملية مدمجة في العمليات الأساسية للمؤسسة. مؤسسة المشاركة الهادفة والشاملة للشباب من خلال إنشاء آليات منتظمة تُسهم في تشكيل عملية صنع القرار، والبرمجة، والشراكات تعزيز المساءلة والأداء من خلال إطار للرصد والتقييم والتعلم القائم على النتائج، اعتمادًا على مؤشرات واضحة ودورات تعلم لتتبع التقدم وتحسين الأداء.

المبادئ التوجيهية

تقوم عملية إدماج الشباب في الاتحاد من أجل المتوسط على ستة مبادئ مترابطة:

النهج القائم على الحقوق والإنصاف - وضع حقوق الشباب وضمنان تكافؤ الفرص في صميم جميع الإجراءات.
المشاركة الهادفة - ضمان أن تساهم أصوات الشباب بشكل حقيقي في تشكيل القرارات، لا أن تكون مجرد رأي استشاري.
الشمولية والتقاطعية - معالجة التحديات المتداخلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والموقع الجغرافي والإعاقة والخلفية الاجتماعية والاقتصادية.
عدم الإضرار والحماية - حماية الشباب في جميع عمليات المشاركة. الشفافية والمساءلة - الحفاظ على وضوح الأدوار، وتوثيق العمليات، والإبلاغ عن النتائج.
الاستناد إلى الأدلة والتعلم - اعتماد البيانات كأساس لاتخاذ القرارات، مع التكيف المستمر بناءً على النتائج.



هيكل الخطة

ترتكز خطة دمج الشباب على خمسة مجالات للنتائج (معايير النجاح) وعوامل التمكين (ما الذي يجعل التنفيذ ممكناً). يتضمن كل مجال من مجالات النتائج مجموعة من الإجراءات ذات الأولوية مع تحديد الجهات المسؤولة والجدول الزمنية والمؤشرات وذلك لدعم التنفيذ المتسق وتعزيز المساءلة.

مجال النتائج ١ - الحوكمة وصنع القرار المراعيان لاحتياجات الشباب

الهدف العام: مأسسة الحوكمة وصنع القرار المستجيبين للشباب داخل أمانة الاتحاد من أجل المتوسط، بما يضمن أن تُدمج وجهات نظر الشباب بشكل منهجي في السياسات والاستراتيجيات والعمليات المؤسسية.

النتائج

تنعكس اعتبارات الشباب بشكل منهجي في مخرجات السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالاتحاد من أجل المتوسط.

المخرجات

اعتماد لغة مراعية للشباب في بعض الوثائق الاستراتيجية والسياسات المختارة للاتحاد من أجل المتوسط؛ مع إعداد دليل إرشادي حول الصياغة المستجيبة للشباب.

الإجراءات الاستراتيجية

التزامات الشباب في الوثائق الاستراتيجية والسياساتية
دمج اللغة والالتزامات المراعية لاحتياجات الشباب بشكل منهجي في الوثائق الاستراتيجية والسياسات الخاصة بالاتحاد من أجل المتوسط، بما في ذلك الإعلانات الوزارية وخطط العمل.

الانتقال من مشاركة شبابية شكلية إلى مشاركة فعّالة في صنع القرار.

وضع إطار واضح لآليات الاستشارة والمشورة الخاصة بالشباب؛ ومسارات موثقة لتقديم الملاحظات.

آليات استشارية وإرشادية خارجية للشباب

تحديد التفويضات الرسمية والنطاق وقنوات التغذية الراجعة لآليات الاستشارة والتشاور الخارجية للشباب المرتبطة بعمليات صنع القرار في الاتحاد من أجل المتوسط.



مجال النتائج ٢ - مشاركة شبابية هادفة ومنظمة عبر منصات الاتحاد من أجل المتوسط

الهدف العام: ضمان أن تكون مشاركة الشباب في جميع منصات ومبادرات وفي وضع السياسات بـ «الاتحاد من أجل المتوسط» قابلة للتنبؤ، وشاملة، وغير شكلية، ولها تأثير ملموس قابل للإثبات.

النتائج

زيادة الشفافية والثقة في عمليات إشراك الشباب.

المخرجات

توفير إرشادات لإعداد جداول الأعمال بشكل مشترك ونموذج موحد لمذكرة التغذية الراجعة

الإجراءات الاستراتيجية

آليات تمكن مساهمات الشباب من التأثير على النتائج

اعتماد إجراءات مشتركة لوضع جدول الأعمال، وردود موثقة على إسهامات الشباب، والاهتمام بملاحظات التغذية الراجعة بعد المشاركة في جميع عمليات الاتحاد من أجل المتوسط.

تفعيل نماذج مستدامة لمشاركة الشباب، تُسهم بانتظام في عمليات وضع سياسات داخل الاتحاد من أجل المتوسط.

تطبيق نماذج تجريبية للمشاركة؛ وتقييمها وتقديم توصيات للتوسيع.

نماذج المشاركة الشبابية القائمة على المجموعات والمندوبين

تجريب نماذج تمثيل الشباب المنظمة، والمُكيفة مع سياق الاتحاد من أجل المتوسط وتنوع الدول الأعضاء، عبر منصات مختارة، ثم توسيعها بناءً على الدروس المستفادة.



مجال النتائج ٣ - الشمولية والمساواة وتمثيل الشباب المتنوع

الهدف العام: ضمان أن تكون مشاركة الشباب في جميع عمليات الاتحاد من أجل المتوسط شاملة وعادلة ومتاحة وميسرة و تمثل تنوع الشباب بالمنطقة الأورومتوسطية.

النتائج

زيادة مشاركة الشباب غير الممثلين بشكل كافٍ في عمليات الاتحاد من أجل المتوسط.

المخرجات

استراتيجية الإدماج والتواصل للاتحاد من أجل المتوسط؛ خطط تواصل موجهة لعمليات مختارة.

الإجراءات الاستراتيجية

استراتيجيات الشمول والتواصل إعداد استراتيجيات تواصل تستهدف إشراك فئات الشباب غير الممثلة بشكل كافٍ، لا سيما الشباب بالمناطق الريفية، والناطقين باللغة العربية، إضافة إلى الشابات، والشباب ذوي الإعاقة، والملتحقين بالتدريب المهني.

زيادة إمكانية الوصول والمشاركة للشباب غير الناطقين باللغة الإنجليزية.

إتاحة مواد للمشاركة الشبابية بثلاث لغات؛ مع توفير الترجمة الفورية لأنشطة مختارة.

إمكانية الوصول متعددة اللغات توفير مواد وأنشطة إشراك الشباب باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية كحد أدنى، مع توفير الترجمة الفورية في الأنشطة الرئيسية.



مجال النتائج ٤ - القدرات المؤسسية والثقافة والأدوات اللازمة لإدماج الشباب

الهدف العام: تزويد أمانة الاتحاد من أجل المتوسط بالمهارات والأدوات والأنظمة والثقافة التنظيمية اللازمة لدمج الشباب بشكل هادف ومتسق ومستدام في جميع الوظائف والبرامج.

النتائج

تحسين الاتساق والجودة في دمج الشباب بجميع وظائف الاتحاد من أجل المتوسط.

المخرجات

اعتماد ونشر مجموعة أدوات دمج الشباب؛ وتوفير مواد تعريفية حول استخدامها.

الإجراءات الاستراتيجية

مجموعة أدوات دمج الشباب تطوير مجموعة أدوات عملية، تتضمن إجراءات التشغيل القياسية، والملاحظات الإرشادية، وقوائم المراجعة، وتعميمها على جميع وظائف الاتحاد من أجل المتوسط.

التخطيط لمشاركة الشباب بشكل منهجي ومواءمتها مع النتائج المتوقعة في مرحلة إعداد المشروع.

إدراج قسم خطة إشراك الشباب في نماذج المقترحات؛ وتطوير نموذج ودليل إرشادي خاص به.

خطط إشراك الشباب في مقترحات المشاريع والبرامج استحداث قسم موحد خاص بخطة إشراك الشباب في جميع مقترحات مشاريع وبرامج الاتحاد، يوضح كيفية إشراك الشباب وربط مشاركتهم بالنتائج المتوقعة.



مجال النتائج ٥ - المساءلة والتعلم وإبراز دمج الشباب

الهدف العام: ضمان أن يكون دمج الشباب في الاتحاد من أجل المتوسط قابلاً للقياس، وشفافاً، ويتحسن باستمرار، ومدمجاً بشكل واضح في أنظمة المساءلة المؤسسية وإعداد التقارير.

النتائج

تعزيز الشفافية والمساءلة المؤسسية بشأن إدماج الشباب.

المخرجات

قسم دمج الشباب في التقارير السنوية للاتحاد من أجل المتوسط؛ ملخصات عامة عن التقدم المحرز.

الإجراءات الاستراتيجية

التقارير المؤسسية المعتمدة يتم تضمين إدماج الشباب في التقارير السنوية للاتحاد من أجل المتوسط، بما في ذلك التقرير السنوي، مع إعداد ملخصات دورية موجهة للجمهور حول التقدم المحرز والنتائج.

التحسين المستمر في ممارسات دمج الشباب من خلال الاتحاد من أجل المتوسط وشبكة شركائه.

إعداد مذكرات حول الممارسات الجيدة ومنتجات تعليمية؛ وتنظيم جلسات لتبادل المعرفة.

توثيق ونشر الممارسات الجيدة

تحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتعلقة بإدماج الشباب بشكل منهجي، وتوثيقها، ومشاركتها عبر منظومة «الاتحاد من أجل المتوسط» من خلال قنوات داخلية وخارجية.



تم وضع خطة إدماج الشباب بالتعاون مع فريق عمل شبابي مؤلف من ثمانية أعضاء يمثلون الجزائر ومصر وإيطاليا وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس. وقد شكّل هذا الفريق من خلال ترشيحات من الاتحاد من أجل المتوسط والشركاء ومجالس الشباب، وقد عمل كهيئة استشارية استراتيجية لصياغة الخطة. قام أعضاء الفريق بمراجعة المنهجية، وتنظيم حلقات نقاش مركزة مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب، فضلاً عن تيسير ورشة عمل عن التحقق من إدماج قضايا الشباب، وتقديم مساهمات محددة ساعدت في وضع الصيغة النهائية لبنية الخطة، بما في ذلك مجالات النتائج والمؤشرات.

فريق العمل لخطة إدماج الشباب

أعضاء فريق العمل



نوح بهادة
المغرب



كيارا ماريا مورجيا
إيطاليا



سلمى عسافي
تونس



محمد الحاج سالم
ليبيا



رونق نصري
الجزائر



نور محمد
مصر



عطا خالد
فلسطين



كاميلا ميليس
إيطاليا